و اقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية بقطاع غزة كما يدركها الطلبة والمرشدون النفسيون والتربويون

The Reality of Psychological and Educational Counseling Services in Virtual Schools in the Gaza Strip as Perceived by Students and Psychological and Educational Counselors

عزيزه جمال الرجبي*

أخصائية نفسية وتربوية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية تربية الخليل

Aziza Jamal Al-Rajbi

Psychological and Educational Specialist, Ministry of Education and Higher Education, Hebron Directorate

Azizeh-22@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/04/09 تاريخ القبول: 2026/05/16 تاريخ النشر: 2026/06/02

- **الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة قطاع غزة، باستخدام منهج مختلط يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج النوعي. وتكون مجتمع الدراسة من (46550) طالباً و(20) مرشداً، وتكونت العينة الوصفية من (262) طالباً و(20) مرشداً، والعينة النوعية من (10) طلبة و(6) مرشدين، تم اختيارهم عشوائياً. واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة كأدوات لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية من وجهة نظر المرشدين (79.11%) والطلبة (79.4%). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للمرحلة الدراسية، أو الجنس، أو مكان الإقامة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير جنس المرشدين.

كما وأشارت النتائج إلى أن أبرز التحديات من وجهة نظر المرشدين شملت جوانب تقنية (ضعف الاتصال والمشاكل الفنية)، واجتماعية (صعوبة قراءة لغة الجسد وقلة الخصوصية)، وتنظيمية (كثرة الطلبة وصغر أعمارهم)، إضافة إلى ظروف طارئة كاستمرار تبعيات الحرب، مما أثر على فعالية التواصل واستمرارية الجلسات الإرشادية. والتحديات من وجهة نظر الطلبة تمثلت في جوانب تقنية واجتماعية: أبرزها (مشاكل الاتصال بالإنترنت وانقطاعه، إلى جانب قلة الخصوصية، وصعوبة التعبير عن المشاعر، وغياب التواصل الجسدي واللغوي الكامل)، مما أثر على قدرة الطلبة على التفاعل والتعبير بحرية.

واقترح المرشدون تطوير خدمات الإرشاد في المدارس الافتراضية من خلال دمج التقنيات الرقمية، وتدريب الكوادر، ودمج الإرشاد في العملية التعليمية، وإشراك الأسرة وتحسين البنية التحتية بينما اقترح الطلاب سهولة الوصول، الجدولة المرنة للمواعيد، مواضيع متنوعة، الدعم الفردي، وإشراك الأسرة مع الحرص على الخصوصية والأمان.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي والتربوي، المدارس الافتراضية، طلبة غزة.

- **Abstract:** This study aimed to identify the reality of psychological and educational counseling services in virtual schools for students of the Gaza Strip, using a mixed curriculum that combines descriptive curriculum and qualitative curriculum. The study community

*- المؤلف المرسل

consisted of (46550) students and (20) mentors, the descriptive sample consisted of (262) students and (20) mentors, and the qualitative sample of (10) students and (6) mentors, selected randomly. The researcher used the questionnaire and semi-structured interviews as data collection tools. The results revealed a high level of satisfaction (79.11% for counselors and 79.4% for students) with psychological and educational guidance services in virtual schools. No significant statistical differences were found based on students' academic stage, gender, or place of residence, nor counselors' gender.

Challenges identified by counselors included:

* Technical aspects: Weak connectivity and technical issues.

* Social aspects: Difficulty reading body language and lack of privacy.

* Organizational aspects: Large student numbers and young ages.

* Emergency circumstances: Ongoing war dependencies impacting communication effectiveness and continuity of guidance sessions.

Students identified challenges primarily in:

* Technical aspects: Internet connectivity problems and outages, hindering interaction and free expression.

* Social aspects: Lack of privacy, difficulty expressing emotions, and absence of complete physical and verbal communication.

Counselors proposed improving guidance services through the integration of digital technologies, counselor training, incorporating guidance into the educational process, family involvement, and infrastructure improvements. Students suggested easy access, flexible scheduling, diverse topics, individual support, family involvement while prioritizing privacy and safety.

- Keywords: Psychological and Educational Guidance, Virtual Schools, Gaza Students.

1- تمهيد :

تُعتبر الحروب من أشد الأزمات تأثيراً على الأفراد، تاركة جروحاً عميقة في نفوس فئات المجتمع الأكثر ضعفًا، وعلى رأسهم الأطفال. خلال هذه الفترات الصعبة التي تفرض عليهم ظروف قاسية، يصبح إتاحة الدعم النفسي والتربوي ضرورة حيوية لمعالجة هذه الجروح.

ويواجه الطلاب في مناطق الصراع تحديات نفسية متعددة مثل (القلق والاكتئاب وفقدان الأمل)، مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي وتطورهم الشخصي. لذا يصبح الإرشاد النفسي والتربوي ضروريًا لمساعدتهم على التكيف مع هذه التحديات وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الصعوبات النفسية التي يوجهونها.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تواجه قطاع التعليم الفلسطيني، خاصةً في غزة، حيث تم استهداف المدارس وتدميرها، وتقيد حق الطلاب في التعلم، يصبح دور الإرشاد النفسي والتربوي أكثر أهمية من أي وقت مضى. حيث يساهم الإرشاد في التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية والتربوية التي قد تواجه الطلاب، ويوفر بيئة آمنة ومريحة لهم للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم واتخاذ إجراءات عملية للتعامل معها. وذلك من خلال استراتيجيات إرشادية متخصصة، يمكن مساعدة الطلاب على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية والبيئة التعليمية، والاضطرابات النفسية المحتملة.

تُعتبر الخدمات النفسية والتربوية ركيزة أساسية لدعم الطلاب، إلا أن هذه الخدمات تواجه تحديات كبيرة خلال فترة الحرب. نتيجة الانقطاع القسري للمؤسسات التعليمية، وتشتت الكوادر التربوية، وغياب البنية التحتية الآمنة، مما يخلق فجوة كبيرة في الوصول إلى الدعم النفسي والتربوي الضروري للتكيف والاستمرارية.

وفي ظل هذا الواقع الصعب، يعتبر اعتماد أدوات وتقنيات حديثة في تقديم الخدمات الإرشادية عبر المنصات التعليمية الافتراضية، بديلاً مهمًا لمواجهة هذه التحديات.

ويشير (Rustianti et al., 2025) إلى أن التقييم المستمر والمنهجي أساساً لتقييم أنشطة برامج التوجيه والإرشاد، ولا يقتصر دور التقييم في المدارس على توفير صورة واضحة لاحتياجات الطلاب فحسب، بل ويمُكن المرشدين أيضاً من تعديل استراتيجيات الخدمة وتحسينها لجعلها أكثر ملاءمة وفعالية. لذا يعتبر التقييم في خدمات التوجيه والإرشاد عنصراً أساسياً لدعم النجاح التعليمي للطلاب. ومن خلال التقييم، يستطيع المرشدون القيام بدور فعال في مساعدة الطلاب على التخطيط لمستقبلهم وبناء علاقات اجتماعية سليمة (Rustianti et al., 2025, p. 2146).

1- إشكالية الدراسة وأسئلتها:

يشير الجهاز المركزي الإحصاء الفلسطيني إلى أن الدمار الواسع للمرافق التعليمية والبنية التحتية أدى إلى تضرر أكثر من (40٪) منها في قطاع غزة، مما ترك (625,000) طالبا وطالبة دون إمكانية الوصول إلى التعليم (الجهاز المركزي الإحصاء الفلسطيني، 2024).

وتعرض معظم الأطفال في قطاع غزة لتجارب مؤلمة مرتبطة بالحرب، مثل (القصف، وتدمير المناطق السكنية، والمساجد، والحبس في منازلهم والإجبار على النزوح، ومشاهدة الهجمات الجوية (Abdallah, et al. 2023,3-4). كما ويتعرض الطلبة لصدمات عنيفة نتيجة القصف المستمر، وفقدان الأحبة، مما أدي إلى ظهور أعراض ما بعد الصدمة، حيث أشارت دراسة (الرجبي، 2025) إلى الآثار النفسية لحرب غزة (2023) على طلبة الثانوية العامة في المدارس

الافتراضية داخل قطاع والتي تمثلت في ظهور كرب ما بعد الصدمة ونوبات الهلع الذين جاء بدرجة متوسطة، والوسواس القهري والقلق المستقبل الذين جاء بدرجة مرتفعة، كما وظهر القلق العام بدرجة متوسطة (الرجبي، 2025). وتوقفت العملية التعليمية نتيجة للتدمير شبه الكامل للمدارس، أو إغلاقها المدارس وتحويلها اماكن إقامة للنازحين، ونزوح الطلبة والمعلمين بشكل متكرر من أماكن إقامتهم، أو استشهادهم، وفقدان الموارد مثل (الكتب، المختبرات، والمعدات التعليمية).

وخلفت الحرب على غزة (2023) آثارًا تعليمية ونفسية سلبية على الطلبة، تهدد مستقبل جيل كامل وتستدعي تدخلًا عملياً لإنقاذ ما يمكن انقاذه، ومنه هنا أوجدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المدارس الافتراضية لطلبة غزة سواء من بقي في داخل قطاع غزة أو خارجها.

ويمثل الإرشاد النفسي والتربوي أحد أركان النظام التربوي الحديث، الذي يسعى إلى تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتعليمية للطلبة. في سياق التطورات السريعة التي تشهدها مجتمعاتنا المعاصرة، لذا بات من الضروري إجراء دراسات معمقة حول واقع الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة وتقييم كفاءته في تحقيق أهدافه المرجوة في المدارس الافتراضية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، والتعرف على الصعوبات والتحديات التي تؤثر سلباً على مستوى الخدمة المقدمة للعمل على تجاوزها وتطوير الخدمة المقدمة، مما يسهم في بناء برنامج دعم نفسي وتعليمي يستند إلى الواقع والإمكانيات المتوفرة.

لذا تسعى هذا الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من منظور والمرشدون النفسيون والتربويون.
- ما واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من منظور الطلبة؟
- إلى أي مدى يختلف تقييم الطلبة لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغيرات المرحلة الدراسية، والجنس، ومكان الإقامة؟
- إلى أي مدى يختلف تقييم المرشدين لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغير الجنس؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر والمرشدون النفسيون والتربويون؟

- ما أبرز التحديات التي تواجه خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر الطلبة؟
- ما المقترحات التي يقدمها المرشدون لتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة؟
- ما المقترحات التي يقدمها الطلبة لتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة؟

2- أهمية الدراسة:

تُعتبر خدمات الإرشاد النفسي والتربوي ركيزة أساسية لدعم الطلاب في المؤسسات التعليمية، إذ تساهم بشكل مباشر في تنمية الطلاب من الناحية الأكاديمية والنفسية. ولها الخدمات دوراً محورياً في تمكين الطلاب من مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية والتربوية التي قد توجههم خلال مسيرتهم التعليمية، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

كما وأن توفير برامج إرشاد نفسي وتربوي فعالة في المدارس الافتراضية يسهم بشكل كبير في تمكين الطلاب من اعتماد استراتيجيات فعالة للتكيف مع متطلبات التعلم الإلكتروني، ومواجهة التحديات النفسية والاجتماعية والأسرية الناتجة عن الحرب.

وتعمل هذه الدراسة على تقييم جودة خدمات الإرشاد النفسي والتربوي من خلال استخدام أساليب علمية لجمع وتحليل البيانات. مما يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف في الخدمات المقدمة، بالتالي تطويرها وتحسينها بشكل مستمر. كما ويسهم في توفير بيانات دقيقة لدعم التخطيط الاستراتيجي لخدمات الإرشاد النفسي والتربوي لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

3- أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في تحليل الواقع الحالي للإرشاد النفسي والتربوي للطلبة المقدمة للطلبة قطاع غزة في المدارس الافتراضية وتقييم كفاءته، وفحص مدى رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد النفسي والتربوي، والتعرف على مدى تلبيتها لاحتياجات الطلبة النفسية والتربوية والسلوكية. والتعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجههم، والتعرف على مستوى رضا المرشدين النفسيين والتربويين على الخدمات المقدمة، والصعوبات والتحديات التي توجه تقديم خدمة ارشادية مهنية عالية. وسعت هذه الدراسة إلى تقديم توصيات متكاملة تساهم في تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة، وتعزيز الوعي حول أهمية الدعم النفسي والتربوي في العملية

التعليمية في المدارس الافتراضية، مما يوفر مؤشرات واضحة لوزارة التربية والتعليم العالي تمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة لتوفير بيئة نفسية داعمة ومحفزة.

4- مصطلحات الدراسة:

4- 1- المدارس الافتراضية إجرئياً: هي مدارس تعليمية عن بعد عبر، يشارك من خلالها الطلاب بحصص تعليمية عبر تطبيق التيمز، وتمكن الطلبة من الوصول إلى الدروس والمواد التعليمية، والتفاعل مع المعلمين والزملاء، كبدل مؤقت عن الحضور الفعلي إلى مباني المدارس النظامية نتيجة تبعيات الحرب.

4- 2- حرب غزة إجرائياً: هي الحرب التي شنها الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة في السابع من اكتوبر (2023).

4- 3- طلبة غزة إجرائياً: هم الطلبة المنتمون إلى قطاع غزة، سواء بقوا داخل القطاع منذ حرب غزة عام (2023) أو غادروها، والذين يتلقون تعليمهم عبر المدارس الافتراضية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

5- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: شهر يناير، وفبراير من العام 2026.

الحدود المكانية: المدارس الافتراضية لطلبة قطاع غزة.

الحدود البشرية: الاخصائيين النفسيين والتربويين العاملين في المدارس الافتراضية، وطلبة المدارس الافتراضية.

6- الدراسات السابقة:

- دراسة (Moudatsou, et al., 2024): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تجارب الأخصائيين في الصحة النفسية مع الاستشارات عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19، وتقييم إدراكاتهم وتوصياتهم للمستقبل، واستخدام الباحثين المنهج النوعي من خلال المقابلات شبه منظمة، وتكونت عينة الدراسة من (17) أخصائي صحة نفسية يعملون في القطاع العام والخاص. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الأخصائيين كانت تجربتهم مع الاستشارات عبر الإنترنت إيجابية. واشادوا بسهولة الوصول للجميع، والتقليل من الوقت والمال والمسافة. وأشاروا إلى وجود تحديات تمثلت بنقص الاتصال اللفظي، وعدم القدرة على استخدام أدوات علاجية معينة، ومشاكل في السرية، ونقص الخبرة، ومواجهة صعوبات فنية أثناء الجلسات عبر الإنترنت. كما وأشاروا إلى أنه يمكن أن يساعد التخطيط التنظيمي والتدريب واستراتيجية التنفيذ القوية في ضمان استخدام هذه الوسيلة للاتصال بشكل كامل (Moudatsou, et al., 2024, p. 1).

- دراسة جيت (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد المدرسي خلال جائحة كورونا من منظور مرشدي المدارس الحكومية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الدراسة أداة استبيان، وتكونت عينة الدراسة من (63) مرشدًا ومرشدة خلال العام الدراسي (2022/2021). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأبعاد المذكورة في الدراسة كان متوسطًا. كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرشدات في مجال طبيعة الإرشاد المدرسي والتفاعل الاجتماعي. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرشدين في مجالات النمو والتقدم الوظيفي والتفاعل الإداري الذين يمتلكون (4) سنوات أو أكثر من الخبرة.

- دراسة الشهري (2023): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أدوات التقييم الإرشادي في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لدى المرشدات الطلابيات في مدينة جدة. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط الذي يدمج بين التصميم الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (106) مرشدة طلابية. وأشارت النتائج إلى تغيرات في دور المرشدات حيث أثبت التعليم عن بعد تعطيل الدور الإرشادي في البداية، واستخدم المرشدات إلى أدوات التقييم التقليدية. كما وأشارت النتائج إلى تطور الأدوات حيث ظهرت أدوات جديدة كالدروس الإرشادية الإلكترونية وحصر الغياب عبر منصة "مدرستي" ومراقبة المحادثات. كما وأشارت إلى ظهور اتجاهات إيجابية وسلبية اتجاه الإرشاد عن بعد، وحاجة المرشدات إلى تخفيف الأعباء الورقية، والرقمنة، والحاجة إلى دعم الاختصاصي النفسي والمساعد الإداري، وتطوير البرامج الإرشادية.

- دراسة الرشيدي (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة المنورة، وتحديد التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في عملهن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (87) مرشدة طالبة بمدينة المنورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات كانت مرتفعة، وإلى عدم وجود فروق إحصائية دالة في واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجههن، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة أو المؤهل العلمي.

- دراسة الكاديكي والعشيبي (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (143) طالب وطالبة من ست مدارس ثانوية عامة في بنغازي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي كان فوق المتوسط، وإلى عدم وجود فروق إحصائياً بين الذكور والإناث في تقييمهم لخدمات الإرشاد.

- دراسة بنات وغيث (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب الموهوبين والمتفوقين في المدارس الحكومية الأردنية من قبل المرشدين، واستخدم الباحثتين المنهج الوصفي ومقياس من إعدادهن مكون من (50) فقرة لتقييم الخدمات الإرشادية في عدة مجالات (النفسية، الأكاديمية، المهنية، الأسرية، الاجتماعية والمعرفية). وتكونت عينة الدراسة من (174) مرشداً ومرشدة من عدة مديريات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين يقدمون الخدمات الإرشادية بشكل عام بدرجة منخفضة. وإلى وجود اختلافات في تقديم هذه الخدمات تبعاً لسنوات الخبرة، حيث كان المرشدون ذوو الخبرة الأقل من خمس سنوات، هم الأكثر فعالية في تقديم الخدمات، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى تقديم الخدمات الإرشادية بين الجنس، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، أو عدد الطلاب في المدرسة.

6- 1- التعقيب على الدراسات السابقة:

يشهد الإرشاد النفسي والتربوي تحولًا واضحًا نحو الرقمنة، وتشير غالبية الدراسات عن تحديات مهنية للمرشدين كضغط العمل، ضعف التدريب، كما وأظهر العديد من الدراسات إلى أن الفروق بين الجنسين غالبًا غير دلالة احصائيا، مما يضعف تأثير هذا المتغير في جودة الإرشاد، وإلى اعتدال مستوى الخدمات الإرشادية، مما يدل على حاجة لتطوير البنى التحتية والبرامج الإرشادية الرقمية.

وأظهرت الدراسات السابقة اتجاهين رئيسيين في تناول الإرشاد النفسي والتربوي؛ الاتجاه الأول يركز على واقع الإرشاد في بيئته التقليدية والتحديات المرتبطة به، كدراسة بنات وغيث (2019) والرشيدي (2022) والكاديكي والعشيبي (2021)، حيث اتفقت معظم هذه الدراسات على أن مستوى الخدمات الإرشادية يتراوح بين المنخفض والمتوسط، وإلى أن المرشدين يواجهون تحديات مهنية وإدارية متشابهة، من أهمها كثافة الأعباء وضعف الدعم المؤسسي. والاتجاه الثاني الذي ركز على الإرشاد النفسي والتربوي الإلكتروني، والذي برز بقوة بعد جائحة كورونا كدراسة (Moudatsou, et al., 2024) ودراسة جيت (2023)، والشهري (2023)، حيث أظهرت النتائج تغيرات جوهرية في أدوات وأساليب الإرشاد، ووجود درجات متفاوتة من الرضا والفعالية، وإلى ظهور مشكلات تقنية وتنظيمية في المراحل الأولى للانتقال نحو الإرشاد الرقمي.

واستخدام الباحثين مناهج متنوعة في الدراسات السابقة منها المنهج النوعي كدراسة (Moudatsou, et al., 2024)، ومنها من استخدام المنهج الوصفي كدراسة جيت (2023)، ودراسة الرشيدي (2022)، ودراسة الكاديكي والعشيبي (2021) ودراسة بنات وغيث (2019). ومنهم من استخدم المنهج المختلط كدراسة الشهري (2023). كما وأظهرت الدراسات السابقة اختلافاً في

عينات الدراسات؛ فمنها من اعتمد على المرشدين كعينة للدراسة، كدراسة (Moudatsou, et al., 2024)، ودراسة الشهري (2023) ودراسة بنات وغيث (2019) ودراسة جيت (2023). بينما البعض الآخر اعتمد على الطلاب، كدراسة الرشيدي (2022) ودراسة الكاديكي والعشيبي (2021)، مما وفر رؤى متنوعة لكنها غير متكاملة حول جودة الإرشاد. وأيضًا أغلب الدراسات اقتصرت على مدن أو مراحل تعليمية محددة.

7- الإطار النظري:

7- 1- مقدمة:

شهد قطاع التعليم تحولات كبيرة منذ جائحة كورونا، إذ انتقل العديد من الطلبة إلى المنصات الرقمية وهو ما يسمى بالمدارس الافتراضية مما أضفى طابعًا جديدًا على عمليات التعلم، بالإضافة إلى واقع الحرب على غزة (2023) والتي ما زالت أثارها تلقي بظلالها على الأفراد وخاصة الطلبة حت الآن، مما دفعت بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى إطلاق المدارس الافتراضية لطلبة قطاع غزة سواء الطلبة داخل قطاع غزة أو النازحين خارج قطاع غزة، ونتيجة لواقع الحرب وأثارها أصبح دور الإرشاد النفسي والتربوي أكثر أهمية كوسيلة أساسية لمساعدة الطلبة على التكيف مع هذه التحديات والاستفادة القصوى من تجربة التعلم عن بُعد.

كما ويحتل الإرشاد النفسي والتربوي في سياق التعليم الافتراضي مكانة مهمة للمساهمة في تمكين الطلبة من اكتساب المهارات التي تساعدهم في تحسين تجربة التعلم في المدارس الافتراضية، ومواجهة التحديات العاطفية التي قد تنتج عن الانعزال النسبي. والمساهمة في تعزيز الصحة النفسية من خلال استخدام استراتيجيات حديثة تشمل الجلسات الإرشادية عبر الإنترنت وبرامج وقائية في إنشاء بيئة تعليمية آمنة وداعمة في العالم الافتراضي.

ويعتبر الإرشاد النفسي والتربوي من الفروع الهامة في مجال المهن المساعدة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمساعدة الأفراد، وأحد الركائز الأساسية في منظومة التعليم الحديثة، حيث يهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتطوير قدراتهم وتحسين تكيفهم مع البيئة المدرسية والاجتماعية.

ومع تزايد الضغوط النفسية والتحديات التي يتعرض لها الطلبة خلال الحرب وما بعد إنهاء الحرب، أصبح وجود برامج إرشادية ذات فعالة ضرورة تربوية وليس مجرد رفاهية، حيث أن لها دور أساسي في تعزيز الصحة النفسية، وتنمية المهارات الاجتماعية، ودعم النمو الأكاديمي والسلوكي، بالإضافة إلى الدور الوقائي في بناء بيئة مدرسية داعمة، تسهم في تنمية الشخصية المتوازنة للطلبة وتعزيز مهارات التكيف الإيجابي لديهم.

7- 2- الإرشاد النفسي والتربوي:

يعرف الإرشاد النفسي التربوي بأنه عملية متخصصة يمارسها شخص متخصص ومؤهل، بهدف مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم بشكل أفضل، وتمنية قدراتهم لاتخاذ قرارات شخصية ومهنية سليمة (الجعيلاني، 2012).

ويعرف فاولر الإرشاد النفسي بأنه علاقة طوعية مقبولة بين شخصين، أحدهما يعاني من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه، والشخص الآخر هو من يقدم المساعدة، وتكون العلاقة مباشرة ووجها لوجه باستخدام أسلوب الكلام (المعروف، 2012). ويقدم الإرشاد النفسي التربوي مجموعة من الخدمات للطلاب منها:

1. التقييم النفسي: ويتم بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، والتعرف على الصعوبات التي قد يوجهونها.

2. الاستشارة الفردية: وهي جلسات خاصة بين المرشد والطالب لمساعدته في حل المشكلات العاطفية والأكاديمية والشخصية لديه.

3. المجموعات الاستشارية: وهي تجمع طلاب يعانون من مشكلات متشابها، بهدف دعم بعضهم البعض وتبادل الخبرات.

4. تنمية المهارات: من خلال ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم مهارات حياتية متنوعة مثل إدارة الوقت، التعامل مع الضغط وحل المشكلات.

فوائد الإرشاد النفسي التربوي:

1. تعزيز الأداء الأكاديمي: حيث يسهم الإرشاد النفسي التربوي في تطوير مهارات التعلم الفعالة لدى الطلبة، وزيادة دافعيتهم للدراسة، وإدارة الوقت بشكل أفضل.

2. دعم الصحة العقلية والاجتماعية: حيث يساعد الإرشاد النفسي التربوي الطلاب في اكتساب استراتيجيات التعامل مع المشكلات العاطفية والضغوط، وتكوين علاقات صحية (الجعيلاني، 2012).

نظريات الإرشاد النفسي والتربوي:

تُعد نظريات الإرشاد النفسي والتربوي أساساً مهماً لعملية المساعدة، حيث أنها تساعد المرشدين النفسيين والتربويين على فهم احتياجات الطلبة، وبناء برامج إرشادية فعالة، من خلال استخدام هذه النظريات بمرونة ووفقًا للاحتياجات الفردية للطلبة. ومن هنا يمكن الإشارة إلى مجموعة من النظريات الارشاد ومنها:

- النظرية السلوكية التقليدية: تركز على العلاقة بين المحفز والاستجابة، وتؤكد على أهمية التعلم من خلال التكييف الكلاسيكي (أبو زعيزع،2009).
- نظرية الإرشاد والعلاج السلوكي: ترى أن السلوك البشري مكتسب من خلال التعلم، وأنه يمكن تعديله من خلال مبادئ التعلم، كما ويركز المرشد بحسب هذه النظرية على السلوك الملحوظ والقياس.
- نظرية الجشطلت: ترى الإنسان ككيان متكامل، وتؤكد على أهمية الوعي والخبرة الحاضرة في حل المشكلات. والمرشد بحسب هذه النظرية يهدف إلى مساعدة المنتفع في اكتشاف ذاته وإطلاق إمكاناته الكاملة.
- نظرية الذات: تركز على فهم المنتفع من منظوره الخاص، وتؤمن بقدرة الفرد على النمو والتغير الذاتي.
- نظرية أدلر: توكد هذه النظرية على حرية الاختيار للفرد في توجيه حياته، وتعزز طبيعة الإنسان الاجتماعية وقدرته على التغيير والنمو.
- نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي: تؤكد هذه النظرية على مسؤولية الفرد عن حالته النفسية وطريقة تفسيره للأحداث، ويكسب المرشد بحسب هذه النظرية المنتفع القدرة التفكير المنطقي وتغيير الأفكار الخاطئة (النوايسة،2013).

7- 3- المدارس الافتراضية:

يسهم التطور التكنولوجي في التمهيد لابتكارات جديدة مثل العلاج عن بعد، وتطبيقات الصحة العقلية، وبرامج الدردشة الآلية، والواقع الافتراضي، ومجتمعات الدعم عبر الإنترنت كوسيلة لنقل العلاج من بيئات المكاتب التقليدية إلى البيئات الافتراضية التي تعتمد على التكنولوجيا (Kamene, 2025).

وتعرف المدرسة الافتراضية بأنها المدرسة التي يدرس بها الطلبة من منازلهم بشكل تفاعلي كأنهم متواجدين على المقاعد الدراسية في الصف الدراسي (Jaroslawska et al., 2016).

تكما وتعرف المدرسة الإلكترونية بأنها مدارس مزودة بفصول إلكترونية تحتوي على أجهزة وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل مع المعلمين والمواد الكترونياً، بالإضافة إلى الإدارة الإلكترونية لأنشطة المدرسة الأخرى كأنظمة الحضور والانصراف والغياب، ووضع الامتحانات وتصحيحها (الشعيبي، 2021، ص. 46).

وأشار أحمدي (2019) إلى أن منصات التعليم الإلكتروني تمتاز بمجموعة من الفوائد أهمها: أولاً: تخطي الحدود الزمانية والمكانية حيث تمكن الطالب من الوصول إلى المواد الدراسية في أي

وقت، ومن أي مكان عبر جهاز حاسوب وشبكة الإنترنت. ثانيًا: تنوع طرق العرض التعليمي حيث تتضمن المحاضرات، الفيديوهات، الندوات، وغيرها. ثالثًا: ومصداقية المعلومات المقدمة من خبراء وممارسين ذوي خبرة عالية (الريشي،2020، ص. 107).

خصائص المدارس الافتراضية:

* الوصولية: وهي التي تتيح الفرصة للجميع للتعلم، بغض النظر عن الظروف الجغرافية أو الاجتماعية.

* المرونة: وهي التي تسمح للطلاب بتنظيم وتيرة التعلم وفقًا لاحتياجاتهم (Means,2010).

* التعلم الشخصي: حيث أن استخدام منصات تعليمية يوفر تقييم مستمر، وتعديل الدروس وفقاً لقدرات الطلبة (Christensen,2011).

ورغم أن التقنيات الرقمية، زادت من نطاق الوصول إلى خدمات الصحة النفسية وأظهرت نتائج إيجابية، إلا أن هناك ثغرات مهمة لا تزال قائمة، ولا يزال مدى قوة العلاقة العلاجية في البيئات الافتراضية محل نقاش، خاصة مع محدودية التواصل غير اللفظي (Kamene, 2025).

8- الطريقة والإجراءات:

8- 1- منهج الدراسة:

أ. منهجية الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهجي مزدوج في جمع المعلومات يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج النوعي، بالتصميم التفسيري المتتابع، بهدف تقديم فهم متكامل لواقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية. وتم اختيار هذا المنهج ليتلاءم مع طبيعة المشكلة البحثية لتقديم توصيفاً دقيقاً للمتغيرات، واستكشاف عميق لتجارب المشاركين وخبراتهم.

ب. مجتمع الدراسة: تكون المجتمع من (46550) طالب وطالبة من الطلبة الذين شارك المرشدين التربويين والنفسيين لمدرسهم في الدراسة، و(20) مرشد ومرشدة من المنتسبين للمدارس الافتراضية لطلبة غزة، خلال عام: (2025-2026).

ج. عينة الدِراسة:

- **عينة الدراسة الوصفية:** تتكون عينة الطلبة من (262) طالب وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً، وتتكون عينة المرشدين النفسيين والتربويين من (20) مرشد ومرشدة، تم اختيارهم عشوائياً، ممن وافقوا على المشاركة بالدراسة.

- عينة الدراسة النوعية: تتكون عينة الطلبة من (10) طلاب (4) طالب و(6) طالبة ، تم اختيارهم عشوائياً، وتتكون عينة المرشدين النفسيين والتربويين من (6) مرشدين (2) مرشد و(4) مرشدة، تم اختيارهم عشوائياً، ممن وافقوا على المشاركة بالدراسة.

د. أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد أداة للدراسة بالاستناد إلى مراجعة الأدب التربوي ذي العلاقة بعنوان الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة، حيث تم تصميم أداة الدراسة الوصفية بحيث تكونت كل أداة من جزأين وهما جزء المتغيرات الديمغرافية، وجزء آخر يقيس واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر المرشدين النفسيين والتربويين وهو مكون من (18) فقرة، واستبانة الطلبة، وهو مكون من (12) فقرة.

اعتمدت الدراسة النوعية على إجراء مقابلات شبه منظمة مع مجموعة من الطلبة والمرشدين النفسيين والتربويين، وذلك بهدف استكشاف تجاربهم وفهم تصوراتهم حول موضوع الدراسة.

وتم تصميم أداة المقابلة بحيث تكونت من سؤالين رئيسين مفتوحين صيغا بطريقة تسمح للمشاركين بالتعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم، وهما:

السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي واجهتك أثناء تلقي خدمات الإرشاد النفسي عن بُعد من وجهة نظرك؟

السؤال الثاني: ما اقتراحاتك لتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية؟

وتم تسجيل المقابلات (بعد أخذ الموافقة المستنيرة من المشاركين)، ومن ثم تفريغها نصيًا وإخضاعها للتحليل النوعي باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي (Analysis Thematic) لاستخراج الموضوعات الرئيسة والأنماط المتكررة في بيانات المشاركين.

هـ. طرق جمع البيانات: قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة النوعية بصيغة إلكترونية، ومن ثم تعميم روابطها على مرشدي المدارس الافتراضية، الذين تولّوا بدورهم نشرها إلكترونياً لطلبة مدارسهم. كما أُجريت مقابلات فردية مع (6) مرشدين و(10) طلبة ممن أبدوا موافقتهم على المشاركة، وذلك عبر مكالمات صوتية إلكترونية. وقد هدفت هذه المقابلات إلى تكوين تصور عام حول موضوع الدراسة، والتعمق في الخبرات والتجارب المرتبطة به بما يسهم في توفير فهم أكثر شمولاً وعمقاً. وفي بداية المقابلات، رحّبت الباحثة بالمشاركين، وأعادت توضيح مضمون بطاقة المقابلة وأهدافها، كما تم الحصول على موافقتهم المسبقة لتسجيل المقابلات، واختُتمت المقابلات بتوجيه الشكر والتقدير لهم على مشاركتهم وتعاونهم.

وتم تفريغ كل مقابلة من المقابلات بإعطاء اسم رمزي لكل مبحوث يختلف عن اسمه الحقيقي، وتمت عملية التفريغ من خلال الاستماع إلى التسجيل الصوتي لكل مقابلة، وكتابة كل كلمة تم ذكرها بالمقابلة وبنفس لفظها دون تغيير، وتم كتابة أي ملاحظات لوحظت أثناء عملية التفريغ.

و. صدق أداة الدِراسة:

- **الصـدق الظـاهري:** قامـت الباحثـة باسـتخدام الصـدق الظـاهري بغـرض التـأكد مـن شـمولية صياغة فقرات الاستبانات وأسئلة المقابلات في موضعيتهما ودقتهما حيث عرضت أدوات الدراسة في صورتهما الأولية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص، وأبدوا بعض الملاحظات حولها، وتم تعديلها.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

- **مقياس الطلبة:** تم التحقق من صدق أداة مقياس الطلبة من الناحية الإحصائية بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة في كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الدّراسة مع الدرجة الكلية لمقياس الطلبة

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
.1	0.734**	0.00
.2	0.722**	0.00
.3	0.706**	0.00
.4	0.706**	0.00
.5	0.733**	0.00
.6	0.685**	0.00
.7	0.634**	0.00
.8	0.789**	0.00
.9	0.687**	0.00
.10	0.666**	0.00
.11	0.731**	0.00
.12	0.773**	0.00

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS 22

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط جميعها تتراوح ما بين (0.634) إلى (0.789) وجميعها قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق فقرات المقياس.

- **مقياس المرشدين:** وتم التحقق من صدق أداة مقياس المرشدين من الناحية الإحصائيّة بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة في كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لها، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول الجدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الدّراسة مع الدرجة الكلية لمقياس المرشدين.

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
1	0.373*	0.02
2	0.285*	0.02
3	0.246*	0.02
4	0.643**	0.00
5	0.289*	0.03
6	0.510**	0.00
7	0.407**	0.00
8	0.726**	0.00
9	0.390*	0.03
10	0.718**	0.00
11	0.593**	0.00
12	0.380*	0.02
13	0.391*	0.02
14	0.573**	0.00
15	0.702**	0.00
16	0.346*	0.02
17	0.665**	0.00
18	0.446**	0.00

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط جميعها تتراوح ما بين (0.246) إلى (0.726) وجميعها قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق فقرات المقياس.

ز. ثبات أدوات الدراسة:

- مقياس الطلبة: تم احتساب ثبات أداة مقياس الطلبة عن طريق إيجاد معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول رقم (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المتغيرات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	262	12	0.90

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاتساق الداخلي بين الفقرات مرتفعة حيث بلغت (0.90) وبذلك فهي قابلة لاعتمادها على تحقيق أهداف الدراسة.

- **مقياس المرشدين:** تم احتساب ثبات أداة مقياس المرشدين عن طريق إيجاد معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول رقم (4): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المتغيرات	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	20	18	0.72

يتضح من الجدول السابق أن درجة الاتساق الداخلي بين الفقرات مرتفعة حيث بلغت (0.72) وبذلك فهي قابلة لاعتمادها على تحقيق أهداف الدراسة.

8- 2- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **السؤال الأول:** ما واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من منظور المرشدين النفسيين والتربويين؟

جدول (5): المتوسطات والنسب المئوية لفقرات مقياس و اقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر والمرشدون النفسيون والتربويون

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة %	الدرجة
1	يوجد دعم من إدارة المدرسة لخدمات الإرشاد الافتراضي.	402	84	مرتفعة جداً
2	المساهمة في مساعدة الطلبة على التخلص من المشكلات التي تواجههم.	4.15	83	مرتفعة
3	تمكنت من تعزيز حالات الثقة بالنفس لدى الطلبة.	4.2	84	مرتفعة جداً
4	أتمكن من تحديد مشكلات الطلبة بدقة في البيئة الافتراضية.	3.55	71	مرتفعة
5	أستطيع التعامل مع الحالات النفسية عن بُعد.	4.05	81	مرتفعة
6	أخصص وقتًا كافيًا لتقديم خدمات إرشادية فعالة.	4.15	83	مرتفعة
7	أتمكن من إرشاد الطلبة في امورهم الشخصية.	4.05	81	مرتفعة
8	أتمكن من متابعة الحالات التي تحتاج إلى تدخل مستمر.	3.7	74	مرتفعة
9	أتمكن من إرشاد الطلبة في امورهم التربوية.	4.05	81	مرتفعة
10	لدي القدرة على تنمية ضبط النفس لدى الطلبة.	4.05	81	مرتفعة
12	أُلاحظ تحسنًا في سلوك أو أداء الطلبة بعد الجلسات.	3.85	77	مرتفعة
13	اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم.	4.25	85	مرتفعة جداً
14	المنصة التعليمية (MICROSOFT TEAMS)تسهّل عملية تقديم الجلسات الإرشادية.	3.35	67	متوسطة

15	الطلبة يتفاعلون بشكل جيد خلال الجلسات الافتراضية.	4.2	84	مرتفعة جداً
16	المساهمة في توفير بيئة إرشادية أمنة للطلبة.	3.75	75	مرتفعة
17	اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن مشاعرهم.	4.35	87	مرتفعة جداً
18	تتوفر لدي الأدوات والتقنيات اللازمة لتقديم الإرشاد عن بُعد.	3.6	72	مرتفعة
19	أحتاج إلى تدريب إضافي لتطوير مهاراتي في الإرشاد الافتراضي.	3.95	79	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.96	79.11	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمقياس واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر والمرشدون النفسيون والتربويون كانت مرتفعة لدى افراد العينة بمتوسط حسابي (3.96) وبنسبة مئوية (79.11%).

تتفق هذا النتيجة مع دراسة الشهري (2023) التي أشارت إلى تطور أدوات الإرشاد وظهور وسائل إلكترونية دعمت عمل المرشدات في التعليم عن بعد، ودراسة (Moudatsou, et al., 2024)، التي أشارت إلى أن تجرب المرشدين مع الاستشارات عبر الإنترنت كانت إيجابية، مما يشير إلى قدرة المرشدين على التكيف والاستفادة من الأدوات الحديثة. التي أظهرت فاعلية الإرشاد الإلكتروني في تلبية احتياجات الطالبات رغم وجود صعوبات تقنية. واختلفت مع دراسة بنات وغيث (2019) التي أشارت إلى أن المرشدين يروا أنهم يقدمون الخدمات الإرشادية بشكل عام بدرجة منخفضة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع قدرة المرشدين على إعادة تشكيل الاستراتيجيات الإرشادية بما يتناسب والبيئة المدرسة الافتراضية، حيث أن الاستراتيجيات الإرشادية تعتمد بصورة أساسية على التواصل والتشخيص، وهي مهارات قابلة للتكيف مع الوسائط الرقمية.

- **السؤال الثاني:** ما واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من منظور الطلبة؟

جدول (6): المتوسطات والنسب المئوية لفقرات مقياس و اقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من منظور الطلبة أنفسهم.

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة %	الدرجة
1	شعرت بتحسن في حالتي النفسية بعد تلقي خدمات الارشاد النفسي والتربوي في المدرسة الافتراضية.	3.81	76.2	مرتفعة
2	شعرت بتحسن في أدائي الأكاديمي بعد تلقي خدمات	3.73	74.6	مرتفعة

	الارشاد النفسي والتربوي في المدرسة الافتراضية.			
3	كانت خدمات الإرشاد النفسي متاحة لك عند الحاجة.	3.89	77.8	مرتفعة
4	وضوح المعلومات المقدمة خلال جلسة الإرشاد.	4.08	81.6	مرتفعة
5	سرعة استجابة المرشد/ة عند التواصل.	4.05	81.0	مرتفعة
6	لدى المرشد/ة قدرة على الاستماع والتفهم.	4.41	88.2	مرتفعة جدا
7	يحترم المرشد/ة خصوصية الطالب/ة.	4.44	88.8	مرتفعة جدا
8	فاعلية المنصات الإلكترونية المستخدمة.	3.85	77.0	مرتفعة
9	شعرت بالأمان والراحة أثناء الجلسة الإرشادية.	3.92	78.4	مرتفعة
10	أستطيع الوصول إلى المرشد/ة بسهولة.	4.07	81.4	مرتفعة
11	المواضيع التي طرحت في لقاءات الإرشاد تناسبت واحتياجاتي.	3.82	76.4	مرتفعة
12	الخدمات الإرشادية التي تم تقديمها غطت احتياجاتي بشكل كافٍ.	3.59	71.8	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.97	79.4	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمقياس واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعة لدى افراد العينة بمتوسط حسابي (3.97) وبنسبة مئوية (79.4%).

وتتفق هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة الكاديكي والعشيبي (2021) من أن الطلبة قدّموا تقييمًا فوق المتوسط للخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية، ودراسة جيت (2023) التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية أثناء الجائحة كان متوسطًا، مما يشير إلى أن الطلبة يشعرون بقيمة الدعم الإرشادي في المدارس الافتراضية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها طلبة قطاع غزة في المدارس الافتراضية، وزيادة شعور الطلبة بالحاجة لمن (يستمع، يتفهم، ويدعم)، ونتيجة لزيادة وعي الطلبة بدور المرشدين.

- **السؤال الثالث:** إلى أي مدى يختلف تقييم الطلبة لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) Independent T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المرحلتين الاساسية والثانوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) نتائج اختبار(ت) للفروق بين درجات أفراد العينة في المرحلتين الاساسية والثانوية في درجات المقياس

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الأساسي	137	3.95	0.631	260	-0.703	0.199
الثانوي	125	4.00	0.576			

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (7) أن متوسط استجابات طلبة المرحلة الاساسية بلغ (3.95) بانحراف معياري (0.631)، بينما بلغ متوسط استجابات طلبة المرحلة الثانوية (4.00) بانحراف معياري (0.576) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.703-)عند درجة حرية (260) ومستوى دلالة (0.199 = Sig)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين فروق استجابات أفراد العينة على المقياس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيت (2023) التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية أثناء الجائحة كان متشابهاً عبر مختلف الفئات، مما يشير إلى أن التحول الرقمي أتبع نمطاً متشابهاً إلى حد ما في الخدمات الإرشادية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة الخدمات المقدمة في المدارس الافتراضية غالباً ما تكون موحدة من حيث الشكل والمحتوى عبر جميع المراحل، بحكم اعتمادها على نماذج إلكترونية عامة، مما يحد من احتمالية حدوث فروق بين المراحل.

- إلى أي مدى يختلف تقييم الطلبة لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغيرات الجنس؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) Independent T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الطلبة الذكور والاناث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج اختبار(ت) للفروق بين درجات أفراد العينة الذكوروالاناث في درجات المقياس

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	91	3.90	0.656	260	-1.492	0.235
الاناث	171	4.01	0.573			

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (8) أن متوسط استجابات الطلبة الذكور بلغ (3.90) بانحراف معياري (0.656)، بينما بلغ متوسط استجابات الطالبات الاناث (4.01) بانحراف معياري (0.573) وقد

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.492) عند درجة حرية (260) ومستوى دلالة (Sig = 0.235) وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين فروق استجابات افراد العينة على المقياس تعزى لمتغير جنس الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكاديكي والعشيبي (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والإناث في تقييمهم للخدمات الإرشادية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة على أن البيئة الرقمية قد أسهمت في تقليل الفوارق الجندرية من حيث إمكانية الوصول إلى الخدمات الإرشادية، حيث تتيح المنصات الرقمية فرصاً متساوية للجميع.

- إلى أي مدى يختلف تقييم الطلبة لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغير مكان الإقامة؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) Independent T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) نتائج اختبار(ت) للفروق بين درجات أفراد العينة داخل غزة وخارج غزة في درجات المقياس

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
داخل غزة	73	4.00	0.530	260	1.325	0.251
خارج غزة	189	3.96	0.632			

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (9) أن متوسط استجابات داخل غزة بلغ (4.00)بانحراف معياري (0.530)، بينما بلغ متوسط استجابات خارج غزة (3.96) بانحراف معياري (0.632) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.325) عند درجة حرية (260) ومستوى دلالة (Sig =0.251) ، وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين فروق استجابات أفراد العينة على المقياس تعزى لمتغير مكان إقامة الطالب.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة البيئات الافتراضية تقلل من تأثير الفروق الجغرافية، حيث أن الطلبة يتعرضون لظروف تعليمية وإرشادية وآليات التواصل وخدمات متشابهة، مما يؤدي إلى تجانس في آرائهم وتقييماتهم بغض النظر عن مكان إقامتهم.

السؤال الرابع: إلى أي مدى يختلف تقييم المرشدين لواقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية وفقاً لمتغير الجنس؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) Independent T-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المرشدين الذكور والاناث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للفروق بين درجات أفراد عينة المرشدين الذكوروالاناث في درجات المقياس

العينة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	4	4.12	0.083	18	2.015	0.096
الإناث	16	3.93	0.185			

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول (10) أن متوسط استجابات المرشدين الذكور بلغ (4.12)بانحراف معياري (0.083)، بينما بلغ متوسط استجابات المرشدات الإناث (3.93) بانحراف معياري (0.185)وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.015) عند درجة حرية (18)ومستوى دلالة (0.096، Sig =)وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين فروق استجابات أفراد العينة على المقياس تعزى لمتغير جنس المرشد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بنات وغيث (2019)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بمستوى تقديم الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جيت (2023) التي أشارت إلى وجود فروق في الأداء لصالح المرشدات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعايير المهنية للإرشاد في البيئة الافتراضية واضحة وموحدة، مما يجعل الأداء متقارباً بين الجنسين، حيث أن البيئة الافتراضية تعتمد بشكل أساسي على مهارات تقنية ومهنية لا تتأثر بالخصائص الديموغرافية.

السؤال الخامس: ما أبرز التحديات التي تواجه خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر المرشدون النفسيون والتربويون؟

أظهرت نتائج المقابلات إلى مجموعة من التحديات الرئيسية (تقنية وبيئية واجتماعية، وتنظيمية، الظروف الطارئة والاستثنائية) وتظهر فيما يلي:

1. تحديات تقنية تمثلت فيما يلي:

- مشاكل الاتصال: حيث أشار معظم المرشدين بتكرار ظهور (5) إلى وجود مشاكل ضعف أو انقطاع في الانترنت مما أثر سلباً على استمرارية الجلسات.

- المشاكل الفنية: حيث أشار المرشدين بتكرار (1) إلى أن الطلبة وجهوا صعوبات فنية في استخدام برامج التعليم عن بعد مثل التيمز، والتي لم تسمح لهم بالاستمرار في الجلسات أو المتابعة الفردية بوقتها.

2. تحديات اجتماعية تمثلت فيما يلي:

- صعوبة قراءة لغة الجسد حيث أشار بعض المرشدين بتكرار (4) إلى صعوبة قراءة لغة الجسد والانفعالات الدقيقة للطلبة في سياق التواصل الإلكتروني.

- عدم الخصوصية: حيث أشار بعض إلى المرشدين بتكرار (3) عدم توفر خصوصية كافية على برنامج تيمز، الأمر الذي أدى إلى استخدام وسائل أخرى للتواصل مع الطلبة.

3. الظروف الطارئة تمثلت فيما يلي:

- استمرار حالة الحرب والانتكاسات حيث أشار بعض المرشدين بتكرار (3) إلى أن استمرار حالة الحرب والانتكاسات المتعلقة بها أعاق تقديم الخدمات الإرشادية.

- صعوبة التواصل حيث أشار بعض إلى المرشدين بتكرار (2) إلى صعوبة التواصل في سياق الأحداث الصادمة، حيث يشكل استمرار هذه الأحداث تحدياً كبيراً.

4. التنظيمي وتمثل بما يلي:

- عدد الطلبة كبير جداً حيث أشار بعض المرشدين بتكرار (5) إلى حجم الطلاب الكبير كعامل صعوبة الوصول لكل طالب عبر وسائل الاتصال أو تيمز.

- الفئة العمرية الصغيرة حيث أشار بعض المرشدين بتكرار (1) إلى صعوبة العمل مع فئة عمرية صغيرة، حيث تتطلب هذه الفئة طرق الإرشاد تشكل صعوبة بالتواصل الالكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Moudatsou, et al., 2024) التي وأشارت إلى وجود تحديات متعددة تمثلت بنقص الاتصال اللفظي، السرية، وعدم القدرة على استخدام أدوات علاجية معينة، ونقص الخبرة، وصعوبات فنية أثناء الجلسات عبر الإنترنت.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الانتقال نحو الإرشاد الافتراضي كان انتقالاً اضطرارياً، وليس مخططاً له بشكل استراتيجي، مما أدى إلى فجوة بين متطلبات البيئة الرقمية، ومستوى الجاهزية المؤسسية. كما وأن التفاعل الإنساني في البيئة الافتراضية، يظهر به ضعف القدرة على قراءة لغة الجسد، ومحدودية الإحساس بالخصوصية. بالإضافة إلى أن الضغوط النفسية المرتبطة بالأزمات والطوارئ، حول الدور الإرشادي من طابعه النمائي الوقائي إلى طابع التدخل العلاجي. مما يضيف متطلبات إضافية على المرشدين، تتجاوز مهارات الإرشاد التقليدي.

السؤال السادس: ما أبرز التحديات التي تواجه خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة من وجهة نظر الطلبة؟

أظهرت نتائج المقابلات إلى مجموعة من التحديات الرئيسية (تقنية واجتماعية) وتظهر فيما يلي:

1.تحديات تقنية وتمثلت فيما يلي:

- مشاكل الاتصال والتكنولوجيا حيث أشار معظم الطلبة بتكرار (8) إلى ضعف الاتصال بالإنترنت، انقطاع الخدمة، وتأخر الصوت.

2. تحديات اجتماعية وتمثلت فيما يلي:

- قلة الخصوصية حيث أشار بعض الطلبة بتكرار (6) إلى صعوبة التحدث بحرية وصدق في بيئة المنزل المزدحمة أو غير الآمنة.

- صعوبة التعبير عن المشاعر حيث أشار بعض الطلبة بتكرار (4) إلى الشعور بالخجل أثر على قدرة بعض الطلاب على التعبير عن مشاعرهم خلال اللقاءات الجماعية.

- غياب التواصل الجسدي واللغوي الكامل حيث أشار بعض الطلبة بتكرار (3) أنه أثر على قدرة بعض الطلاب على التعبير عن مشاعرهم وصعوباتهم النفسية بحرية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يقيمون التحديات انطلاقاً من خبرتهم اليومية المباشرة في منزلهم، والتي تظهر في التحديات التقنية بشكل واضح، حيث أنها أول نقطة احتكاك بينهم وبين الخدمة الإرشادية، وطبيعة البيئة المنزلية التي غالباً ما تفتقر إلى المساحات الآمنة والهادئة، خاصة في ظل الاكتظاظ أو غياب الوعي الأسري بأهمية السرية في العملية الإرشادية، مما يؤدي إلى شعور الطلبة بعدم الأمان أو الحرج أثناء الحديث، وغياب التواصل غير اللفظي في البيئة الافتراضية.

السؤال السابع: ما المقترحات التي يقدمها المرشدون لتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة؟

يمكن تصنيف المقترحات إلى فئات رئيسية:

1. دمج التقنيات الرقمية: من خلال إنشاء منصة إرشادية متكاملة عبر الإنترنت، واستخدام أدوات تقييم إلكترونية، وجاءت هذه المقترحات بـ (5) تكرارات.

2. تدريب وتأهيل المرشدين: من خلال توفير دورات تدريبية في مهارات الإرشاد عن بعد، وتعزيز مهارات المرشدين في استخدام التقنيات الرقمية، وتفعيل دور المعلمين كمساعدين في الإرشاد وجاءت هذه المقترحات بـ (5) تكرارات.

3. دمج الإرشاد في العملية التعليمية: من خلال دمج الأنشطة الإرشادية في المناهج الدراسية، وتنظيم لقاءات دورية عبر الفيديو حول مواضيع الصحة النفسية والتنمر الإلكتروني وجاءت هذه المقترحات بـ (4) تكرارات.

4. إشراك الأسرة والمجتمع: من خلال تنظيم ورش عمل للأهالي حول الدعم النفسي للطلاب في بيئة التعلم عن بعد، توفير قنوات اتصال فعالة بين المرشدين والأسرة وجاءت هذه المقترحات ب (3) تكرارات.

5. تحسين البنية التحتية: من خلال تحسين جودة الإنترنت، وتقليل عدد الطلاب لكل مرشد، وجاءت هذه المقترحات بـ (3) تكرارات.

6. التعاون والتشاور: من خلال عقد مؤتمرات ومناقشات حول التجارب الناجحة في الإرشاد عن بعد، وتنظيم لقاءات تبادل الخبرات بين المرشدين وجاءت هذه المقترحات بـ (2) تكرارات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المرشدين لأهمية التكنولوجيا في تحسين متابعة الطلبة والكشف المبكر عن المشكلات النفسية والدراسية، وإلى حاجتهم للتدريب والتأهيل لتعزيز مهاراتهم الرقمية والإرشادية لمواجهة تحديات التعليم عن بعد، والوعي باهتمام بمشاركة الأهالي والمجتمع لتوفير بيئة داعمة للطلبة خارج المدرسة الافتراضية.

السؤال الثامن: ما المقترحات التي يقدمها الطلبة لتطوير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية لطلبة غزة؟

1. الوصولية: من خلال توفر منصات الإلكترونية إضافية مثل (واتساب والزوم) لسهولتها ومرونة استخدامها، وجاءت هذه المقترحات بـ (9) تكرارات.

2.الجدولة: من خلال تسريع الرد من المرشدين والتواصل المستمر مع الطلبة، وعقد جلسات أكثر تكراراً، وجعل المواعيد أكثر مرونة وتنظيم الوقت، ومراعاة ظروف الإنترنت وجاءت هذه المقترحات بـ (8) تكرارات.

3.المواضيع: ظهر رغبة في مواضيع أكثر تنوعاً تتعلق بحياة الطلاب مثل (إدارة التوتر، والعلاقات الصحية، والتخطيط للمستقبل، وآليات التكيف). وجاءت هذه المقترحات بـ (8) تكرارات.

4.الدعم الفردي: عبر بعض الطلاب عن حاجتهم لجلسات فردية أو مجموعات صغيرة حيث يشعرون براحة أكبر خلال مشاركة مشاعرهم، وجاءت هذه المقترحات بـ (7) تكرارات.

5.إشراك الأسرة والمجتمع: من خلال إشراك الأسرة في الجلسات، والتعاون مع مؤسسات خارجية، وإنشاء مراكز دعم نفسي الكترونية. وجاءت هذه المقترحات بـ (4) تكرارات.

6.الخصوصية والأمان النفسي: حيث أكد بعض الطلبة على أهمية سرية المعلومات، وتوفير بيئة آمنة للتعبير، ووسائل تواصل أكثر أمان وسرية. وجاءت هذه المقترحات بـ (4) تكرارات.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يربطون جودة الإرشاد في المدارس الافتراضية بمدى سهولة الوصول إليه، وملاءمته لاحتياجاتهم الشخصية، وقدرته على توفير الأمان النفسي والتواصل الفعال.

- خاتمة:

تعتبر خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الافتراضية من العوامل المهمة في دعم استمرارية التعليم، خاصة في البيئات التي تعاني من الأزمات والظروف الاستثنائية. وقد أظهرت الدراسة أهمية الإرشاد الافتراضي في دعم الصحة النفسية للطلبة، ومساعدتهم على التكيف مع التعلم عن بُعد. كما تبرز القيمة العلمية للدراسة في تناولها واقع الإرشاد الافتراضي في قطاع غزة، بما يحمله من ضغوط نفسية واجتماعية مستمرة مرتبطة بالنزاعات والأوضاع الطارئة. وتختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات المرتبطة بالإرشاد الإلكتروني، إذ تنظر إلى الإرشاد الافتراضي كحاجة مستمرة وليست حلاً مؤقتاً. كما كشفت النتائج عن تقدير مرتفع لخدمات الإرشاد لدى الطلبة والمرشدين، رغم وجود تحديات تقنية واجتماعية وتنظيمية أثرت في فاعلية التواصل والإرشاد. وفي ضوء ذلك، تقدم الدراسة تصوراً لتطوير الإرشاد الافتراضي في سياقات النزاع، من خلال تعزيز مهارات المرشدين الرقمية والمهنية، وتوفير بيئات إلكترونية آمنة، وتطوير برامج دعم نفسي تتناسب مع طبيعة الأزمات، إلى جانب تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمؤسسات المجتمعية.

- التوصيات:

- تعزيز البنية التحتية التقنية من خلال تحسين جودة الإنترنت وتوفير منصات إرشادية مستقرة تضمن استمرارية الجلسات دون انقطاع.
- تطوير قدرات المرشدين عبر برامج تدريبية متخصصة في الإرشاد عن بعد.
- تعزيز الخصوصية والأمان النفسي من خلال استخدام منصات رقمية آمنة، وتوعية الطلبة بأهمية السرية، وتوفير بيئات مناسبة للتعبير الحر.
- إشراك الأسرة والمجتمع في العملية الإرشادية من خلال برامج توعوية وشراكات داعمة لتعزيز الصحة النفسية للطلبة.
- تطوير محتوى إرشادي إلكتروني متنوع يعالج قضايا معاصرة مثل (إدارة التوتر، التكيف النفسي، والعلاقات الاجتماعية).
- ىوضع خطط دعم نفسي في حالات الطوارئ لمواجهة آثار الأزمات والظروف الاستثنائية، خاصة في البيئات المتأثرة بالحروب.

- قائمة المراجع:

- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى). دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- الجعيلاني، فوزي. (2012). الإرشاد النفسي التربوي: مفهومه وأهدافه ودوره في التنمية البشرية. دار المعرفة الجامعية.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (تشرين الثاني،2024). الإحصاء الفلسطيني يستعرض الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بعد مرور عام كامل على عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية.https://www.pcbs.gov.ps/ar/post-details/?postId=22022

- الرجبي، عزيزة. (2025). الآثار النفسيَّة لحرب غزة 2023 على طلبة الثانويَّة العامَّة في المدارس الافتراضيَّة داخل قطاع غزة. مؤتمر الآثار النفسية والاجتماعية لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي على طلبة فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي: فلسطين .

- الرشيدي، فاطمة، ويوسف، محمد. (2022). واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشدات الطلابيات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6(25)، 433–470.

- الريشي، حنان. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(40)، 101–123.

- الشعيبي، عبد الرحمن. (2021). مفهوم المدرسة الافتراضية من منظور العاملين في مدارس تعليم الكبار. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، 37(4)، 35–67 . http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

- الشهري، دانة. (2023). واقع استخدام أدوات التقييم الإرشادية في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لدى عينة من المرشدات الطلابيات بمدينة جدة. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4(40)، 79–136.

- الكاديكي، فتحية، والعشيبي، محمود. (2021). واقع خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في مدارس الثانوية العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية – جامعة بنغازي، (10)، 113–144.

- المعروف، صبحي. (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الاردن: الوراق للنشر والتوزيع.

- النوايسة، فاطمة (2013). الإرشاد النفسي والتربوي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- بنات، سهيلة، وغيث سعاد. (2013). واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، 7(2)، 151–166.
- جيت، طارق. (2023). واقع الإرشاد المدرسي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 14(42).
- Abudayya, Abdallah, et al. (2023). Consequences of war-related traumatic stress among Palestinian young people in the Gaza Strip: A scoping review. Mental Health & Prevention. www.elsevier.com/locate/mhp
- Christensen, C. M., & Eyring, H. J. (2011). The Innovative University: Changing the DNA of Higher Education from the Inside Out. San Francisco: Jossey-Bass.
- Jaroslawska, A. J., Gathercole, S. E., Logie, M. R., & Holmes, J. (2016). Following instructions in a virtual school: Does working memory play a role? Memory & Cognition. Database: APA PsycInfo , 44(4), 580-589. https://doi.org/10.3758/s13421-015-0579-2
- Kamene, K. (2025). From physical to virtual: The transition of psychological therapy in the digital age. https://doi.org/10.70389/PJP.100007
- Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2010). Evaluation of Evidence-Based Practices in Online Learning: A Meta-Analysis and Review of Literature. U.S. Department of Education.
- Moudatsou, M., Stavropoulou, A., Rovithis, M., & Koukouli, S. (2024). Evaluation of online counseling through the working experiences of mental health therapists amidst the COVID-19 pandemic. *Healthcare, 12*(4), 495. https://doi.org/10.3390/healthcare12040495
- Rustianti, N., Putra, Y., & Hidayat, R. (2025). The role of guidance and counseling assessment in supporting students' educational success. *TOFEDU: The Future of

Education Journal, 4*(6), 2145–2150. https://journal.tofedu.or.id/index.php/journal/index